

الكرة الإيطالية

يوفنتوس متمسك بقناع «بعبع» إيطاليا



الكأس السوبر كانت «صدمة شنغهاي» بالنسبة الى كل الذين انتظروا سقوط يوفنتوس (ا ف ب)

اسئلة كثيرة سبقت انطلاق الموسم الإيطالي وتمحورت كها حول يوفنتوس. وهذه الاسئلة ذهبت في اتجاهين: الاول حول مدى الضعف الذي اصاب «اليوفي» اخيراً بينما كان الثاني حول امكانية مجازاة الاندية الاخرى لبطء ايطاليا

شريك كريم

لم يكن الموسم الماضي سيئاً بالنسبة الى يوفنتوس، فهو تمكن من الفوز بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم ثم كأس ايطاليا، إضافة الى بلوغه المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا، التي كان بعيداً عن مسرح مبارياتها النهائية منذ سنوات طويلة، قبل ان يعود ويسقط امام افضل فريق في العالم حالياً اي برشلونة الإسباني.



غوندوغان على الألتة

لكن المهم هو الحديث الذي شغل الشارع والإعلام الإيطالي وكل متابعي «الكالتشو» في الايام القليلة الماضية، وتحديداً مع اقتراب مباراة الكأس السوبر الإيطالية التي احرزها «اليوفي» بتغلبه على لاتسيو بهدفي الوافدين الجديدين الكرواتي ماريو ماندزوكيتش والارجنتيني باولو ديبالا.

الفترة التي تلت الخسارة امام برشلونة حملت الكثير من الكلام، والسبب ان يوفنتوس اتخذ خطوات «الى الوراء» في اماكن عدة، الى خطوات اخرى كانت خارج سيطرته وتسببت «على الورق» في ضعفه ايضاً. ففي الشق الاول من الكلام يتمحور الحديث حول قبوله انتقال التشيلياني ارتورو فيدال الى بايرن ميونيخ بطل المانيا،

يسمى يوفنتوس الى تدعيم صفوفه بالاعتماد مع لاعبي بوروسيا دورتموند الألماني ايلكاي غوندوغان. بحسب تقرير نشرته صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، وأكدت الصحيفة ان «اليوفي» اتجه للاتحاد مع غوندوغان بعد فشله في الحصول على خدمات نجم بايرن ميونيخ ماريو غوتزه ومواطنه جوليان دراكسلر من شالكه. وسيوافحه «البيانكونيري» منافسة شرسة من جانب العديد من الاندية الإنجليزية التي ترغب في ضم غوندوغان (24 عاماً). أبرزها ارسنال ومانستر يونايتد.

حكمه في الكرة الإيطالية. وربما كان الهدفان اللذان سجلهما ماندزوكيتش وديبالا أكبر دليل على ان يوفنتوس لن يتأثر الى حد درامي برحيل ثلاثة أسماء مهمة عنه، لان المهاجمين المذكورين لم يتأخرا لتقديم اوراق اعتمادهما والقول بأنه ليس هناك من مشكلة لتعويض الراحلين. وهذا الامر يقدم نقطة لافتة وهي انه في الوقت الذي يبني فيه يوفنتوس فريقاً شاباً لا يبدو هذا الفريق متأثراً بالضغوط، فجاء ديبالا لارتداء القميص الرقم 21 التي ارتبطت بالنجم بيرلو، مقدماً نفسه لاعباً حاسماً في الاوقات الصعبة تماماً كما كان يفعل «المهندس» الإيطالي الرائع. ولم يمانع رمز الفريق حالياً الفرنسي بول بوغبا، في ارتداء القميص الرقم 10 الذي ارتداه اساطير النادي في حقب مختلفة ومجيدة، امثال الارجنتيني عمر سيفوري والإيطاليين روبرتو باجيو واليساندرو دل بييرو.

هذا الكلام يعطي صورة على ان شبان يوفنتوس لا يهربون من الضغوط ولا يشعرون بها، ويعطي ثقة لجمهور «اليوفي» بأن ادارة ناديهم تريد ان تبني فريقاً للمستقبل من خلال اولئك الشبان الذين سيكونون اقوى في الفترة القريبة المقبلة، فكان مثلاً اعطاء الرقم 10 لبوغبا دليلاً على ان بطل ايطاليا متمسك بنجمه رغم الاغراءات الكبيرة من قبل ابرز اندية «القارة العجوز».

مباراة الكأس السوبر يمكن تسميتها «صدمة شنغهاي» بالنسبة الى كل اولئك الذين انتظروا سقوط يوفنتوس بشكل يكون مقدماً لنهاية حقبة ناجحة، لكن اليفري قدم إليهم عينة عما يمكن ان يفعله فريقه في الموسم الجديد، أقله عندما قام الرجل بعمله على اكمل وجه عبر تكييف استراتيجياته مع ما يمكن ان يقدمه عناصره الجدد، برغم ان لاتسيو تسبب له بمشكلات عدة في الشوط الاول مع الثلاثي الهجومي انطونيو كانديفا والألماني ميروسلاف كلوزه والبرازيلي فيلبي اندرسون، لكن كل هذا في غياب جورجيو كيليني والألماني سامي خضيرة اللذين سيحصنان الجانب الدفاعي.

نعم يوفنتوس فاز من دونهما، وهو اقوى من اي وقت مضى، ويرفض نزع قناع «بعبع» ايطاليا عن وجهه.

بنفس القوة التي ظهر عليها في المواسم الاخيرة عندما بدأ بعيداً في المستوى عن الفرق المنافسة له على الساحة المحلية. وهذه الفرق املت بالتأكيد ان يبرهن لاتسيو تلك الفلسفة القائلة بضعف يوفنتوس هذا الموسم انطلاقاً من مباراة الكأس السوبر، لكن الامور كانت مختلفة تماماً، فظهر فريق المدرب ماسيميليانو اليغري جاهزاً لتمديد

وهو احد اهم اللاعبين المؤثرين في صفوفه. اما الشق الثاني فيتركز على مسألة رحيل «المباسترو» أندريا بيرلو باتجاه الولايات المتحدة، واختيار النجم الارجنتيني كارلوس تيفيز العودة الى بلاده للعب مع بوكا جونيورز.

هذه الاسماء الثلاثة كانت كافية لتفتح اسئلة محقة حول امكانية تمتع فريق «السيدة العجوز»

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة الاولى)		فرنسا (المرحلة الاولى)		ألمانيا (الدور الاول)	
مانشستر يونايتد - توتنهام 0-1 كايل ووكر (22 خطأ في مرماه).	1- ليستر سيتي 3 نقاط من مباراة واحدة	2- كريستال بالاس 3 من 1	3- وست هام 3 من 1	4- مانشستر يونايتد 3 من 1	5- أستون فيلا 3 من 1
تشلسي - سوانسي سيتي 2-2 البرازيلي اوسكار (23) والارجنتيني فيديريكو فرنانديز (30 خطأ في مرماه) لتشلسي، والغانني اندريه آيوو (29) والفرنسي بافيتيمي غوميس (55 من ركلة جزاء) لسوانسي.	باريس سان جيرمان 1-0 البرازيلي لوكاس مورا (57).	مرسيليا - كاين 1-0 اندي ديلورت (27).	نيس - موناكو 2-1 فاليري جرمان (7) لنيس، والبرتغالي برناردو سيلفا (51) ولافين كورزاوا (84) لموناكو.	يوفنتوس - لاتسيو 0-2 الكرواتي ماريو ماندزوكيتش (69) والارجنتيني باولو ديبالا (74).	سيفان كيسلينغ (15) والتركي هاكان كالهانغولو (55) ولارس بندر (77).
أرسنال - وست هام يونايتد 2-0 السنغالي شيخو كوياتي (43) والارجنتيني ماورو زاراتي (57).	ستوك سيتي - ليفربول 1-0 البرازيلي كوتينييو (86).	أفرتون - واتفورد 2-2 ليستر سيتي - سندرلاند 2-4 نوريتش سيتي - كريستال بالاس 3-1 بورنموث - أستون فيلا 1-0	كاس ألمانيا (الدور الاول) نوتينغن - بايرن ميونيخ 3-1 هيخت زيربيل (16) لنوتينغن، والتشيلياني أرتورو فيدال (5 من ركلة جزاء) وماريو غوتزه (17) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (26) لبايرن.	كاس إيطاليا (الدور الاول) كولن - ميين 0-4 اينتراخت فرانكفورت - بريمر 0-3 فيردر بريمن - فورتسبرغر كيكز 0-2 ميونيخ 1860 - هوفنهايم 0-2 شتوتغارت - هولشتين كيل 1-2 بالينير - ساندهاوزن 0-0 سالرور - بوخوم 5-0 كارل تساييس بينا - هامبورغ 2-3 بارمبيك بولنهورست - فرايبورغ 5-0 أونترهاخينغ - انغولشتات 1-2 ليوبيك - بادربون 2-1 بيرماسنز - هايدنهايم 4-1	